

رام الحجاب كل بيضاء خور  
سواد الحجاب ذى العجب  
فتضاحكن هازيات وماذا  
لويق البيض من سواد جليب  
يا حليف الحجاب لا تخدع النفس  
فأنت اللصبي بنسب  
ليس يجدي الحجاب شي من النفع  
سوى أنه حداد كتيب  
فاخذ على الشاب حدادا  
وابك فيه بعبرة وخيب  
وفتاة رأيت خضاي فعاتت  
عز داء المشيب طب الطيب  
خاصب الشيب في بيان مبين  
حين يبدو وفي سواد قريب  
يا لها من غزيرة ذات عين  
غير مفررة بنسب خضيب  
وحقيق لعورة الشيب أن تشد  
والفر غير ذى التدريب  
لهم نفسى على القناع الذى مسح  
وأعقب منه شر عقيب  
منع العين ان تعرفت  
عن واش بناوعين رفيد  
شان دياحة الشاب وأزرك  
نقوم له ولين عسيب  
لهم الحلم ثم تك فأفسى  
حيب العرس أيا تخيب  
شرميت لذى وطير حبي  
كناز الحرق ذات اللهب  
في قناع من المشيب ليس  
وردا من الشاب قشيب  
وأخو الشيب واللبانة في البيض  
بحال كقتلة النقيب  
معه صبوة الفتى وعليه  
صرفة الشيخ فهو نقيب  
يطي للصبى فيدعى مجيبا  
وهو يدعو وبال من مجيب  
ليس تنقاد غادة لسواه  
وهو يتقاد كسقيار الجنيب

فما للعوج الملعون أيدا  
لناشوكا بلا تمر نراه  
تراه ظن فيه جنا كرميا  
فاظهر عدة تخمي حماه  
فلا يسلمن لدفع كفت  
كفاه لئوم مجناه كفاه

وقال يصف حمة سكين

سكيننا هذا له حمة  
تصلح للتقطع والوجع  
يعجان من لاسه حتمه  
بل حتمه أوجع من العج

حرف الباء

وقال في عجبى بن على المنجم

شأ برأى ولان حين مشيب  
وعجب الزمان غير عجب  
فاجعلى موضع العجب من  
شيءي فنجبا بقرعك الغريب  
قد شيب العتي وليس عجيبا  
أن تركى التورق العضيب الطيب  
سأها أن رأيت حيبا لها  
صاحك الرأس عن مغارق شيب  
ذرعت إلى الحجاب وقالت  
إن دفن العيب غير عيب  
حضبت رأسه ذات بتر  
سبح وأضحى فظل في تأنيب  
ليس يتعدك من ملامة زراير  
قال لقد نظرتي شرب  
ضلة ضللة لمن وعظته  
غير الدهر وهو غير منيب  
يدرك عزة الطباء فريفا  
صيد وحسبها وصيد الربيب  
مولعا موزناها الدهر برفيب  
ها بسهم الحجاب غير فصيل  
عاجر وأهن القوى يقطا طي  
صنفة منه في قناع المشيب

صفات